بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم السلام • والشكر لله على الانعام

وافضل الصلاة والثناء • على نبي خاتم النباء

وآله اهل التقى وصحبه • وهذه اهل التقى وحزبه

وهذه ارجوزة مفيدة • ضمنتها فوائد عديدة

في فتنة المقبور حين يسأل • وما اتى به النبي المرسل

اعلم هداك الله للرشاد • موفقا لطرق السداد

ان الذي عليه اهل السنة • بحجج امضى من الاسنة

ان سؤال الملكين في القبر حق • والايمان به فرض لمن

اتى به القرآن بالوسيلة • ووافقت آياته الادلة

تواترت به الاحاديث التي • قد بلغت بعضها عند العدة

والآية السؤال فيها كان من • يثبت الله الذين آمنوا

وكوننا اذا كشفنا الموتى • لم نر سائلا منهم وصوتا

اجاب عنه المالكي المغربي • اعني ابا بكر هو ابن العربي

بانما الادراك معنى يخلق • لمن يشاء ومن يشاء وفق

وليس بالطبع ولو بالذات • ولا بالاسباب ولا صفات

الذي جبريل جاء انزله بالوحي كلما كمثل الصلصلة

يسمعه النبي ثم يعي ومعه من قوله لم يسمع

ثم هذا القول في المراد قاله الامام في الارشاد

وجه يهدوم في الاجهاد وكم امام راح ذا اقتفاء

فكل بهذا جازم اعتقاد سلك به في سبل الرشاد

وانما المنكر للسؤال ذووا ابتداع وذوو اعتزال

فالكل من الاصحاب في حكمة السؤال والجواب

القبر بعد الموت للانسان هو الطريق للمعاد الثاني

فيه يكون الفحص عن ايمانه لينعم الروح على ابدانه

ان كان سعد فيرقى للجنان او يهوي ان كان من فجار

وهو نظر للفحص عن مستقر ايمانه او جب

فان يكن برا نجا او لا لقي في جهنم فاوى

وقال اخرون لما ارسل بيننا بالسهو رحمة الاله

اظهر قوم من عظيم الخوف ايمانهم خلافا في الجواف

فمحص الله لنا فاننا في القبر حتى يظهر الانسانا

لكي يميز المؤمن الصدوق من منافق اذا كان لم يبن

كان يقول المصطفى تعلموا حجتكم فانكم تكلموا

وكانت الانصار يوصوا المحتضر في ميت من غلام ذي بصر

يقول اذ ما سألوه فعل ولدتكن في لحق بالمنزل

الله ربي ديني الاسلام محمد نبينا الامام

فداوم النبي بالتلقين من بعد سن الترب للمدفون

وقيل قبل ان يهال الترب وان بعد ثلثة فندب

ومثله جاء عن الاصحاب وطلب الثبات ذو استجاب

خص نبي الله فيما قد ذكر بانه يسأل عنه في قبر

ولم يكن ذا النبي قبله ابان رب العرش فيه فضله

ولم يكن لامة من الامم من قبلنا هذا سؤال ملتزم

نص على ذا الحكيم الترمذي وابن عبد البر

وآخرون عمموه في الامم وبعض اهل العلم في الوقف ام

وسئل المطروح والمصلوب والحي من رؤيته محجوب

اذ لو رأيناه معا ما مقعدا لذهب الاصل الذي قد عقدا

من فضل ايمانه على الانام بالغيب عما لم من احكام

ويخلق الله ايات في الذي تفرقت اجزاؤه او بعض ذي

أنباء الصادق وفيه أنه قد كانت الصحابة يروون

أطعامًا له سبعًا به في طول تلك السبعة الأيام

معونة في ذلك المقام وقبل ذاك جاء من مجاهد

فما له من عاضد وشاهد وعنه أيضًا تمكث الأرواح

في قبورها سبعًا بلا منصرف روى الجميع في القبور

ابن رجب والعلم حافظو منتخب عن عبيد بن عمير

وردًا وذاك فيما ابن جريج أسندا بأنه يفتن سبعًا

مؤمن وأربعين ذو النفاق يفتن وابن جريج أول

الذين

قد صنفوا الكتب لنا لذا فهنا نص عليه أحمد بن حنبل

وغيره في كل حبر مقتفي فكم إمام قد حكى في كتبه ما قد عزي

إلى ابن عمير فانتبه كما فطن الغرب ابن عبد البر في

تمهيده وكم له من مقتضى تلده في شرح الموطأ المغربي

ابن رشيق وكذا ابن رجب وابن عمير في مجاهد أجل

كذلك من طاوس لكبر البدل أقدم عهدًا وأجل رتبة

فإنه يعزى إليه صحبة إذ في زمان المصطفى قد ولدا فقد

فهم بلغاء سعدا ولين هذا الراجح أن يعتمي كبراء

التابعي جد ابمكة تقص في عهد عمر وذاك اود

امرلها ابتكى فان تعل فاكب الاخبار فالبه عن صغه

التكرار جوابه ان السؤال فيهما مجرد الذي يتبعها

فكل ما جاء من الافراد يصدق بالمرة والتعداد فحكم

هاتيك كحكم المطلقة وحكم سنّي كزيادة الثقة

الاثري للعرطي اذ قد جمع بين روايتها اخلف وتبع

بان روى البعض لمن يتغل لتذاتيه الآخر فاجمع ذي

وذي وجاء عن عبد الجليل القصري في شعب الايمان

يوم

اي السؤال وبهم المنكر والنكير كما تقدم اي اي بهم السؤال والجواب فتصير الى النعيم او العذاب كما يعلم مما تقدم في نعيم القبور

قول فادري الريح اماالك في نعيم او في عذاب اليم وبلغ

يحبو سائل الخلاص في ملد تلك الغشة فافهم والتبع

وعنه قد اورده ابن وما ترتضيا في من القبو وهذه

المسئلة الشريفة اودعتها كراسة منيفة ضمنتها فوائدا

نفيسة لمن له اسلية انسة اذ شهرت عنى ملد البلد

ولم تكن تعرفها ان حد فلقنا بادر بالانكار في لبس اهل

الحفظ للاثار وفي غدا لبس في اهل المعرفة وذاك ذو

حماقة وذاك رنه نضيها الغنة عن بدله فانهم

لم يعتد وان اهله وانما يصلح للافادة ذو ادب

من هي له السهادة الذي لكاتبي روى في السنة عن بعض

اهل الكشف اهل الرؤية بان لم يلكن يثنا بلغنا

الحجة فيه سلف وعن شعيب ابن يعلى نهينه قراءة

القرآن وفيه جادت عدة آثار وبعضها أرجحها

البزار سنا ثم ما أردت نظمه والحمد لله الذي

أتمه نظماً للمؤمنين تبصرة أرجو به الثواب

عند الله في مائة ونصفها من بعدها كأنها أنجم قد قدت

الدرية والحمد لله على ما أتمم ثم على نبيه أسلم

تمت الرسالة المسمى بمنظومة
القبور للشيخ الإمام الحافظ
مجدد العلماء الشيخ الشيخ
جلال الدين السيوطي
نفعنا الله تعالى بانتفاعه
في مسجد الجعلي ١٢٤٠